وليس صفحة العنق فقلت احسنت فما معنى قولك غليظ السبع قال غليظ الذراع غليظ الحزم غليظ
العكوة غليظ الشوى غليظ الرسغ غليظ الفخذ غليظ الجبال فقلت لله درك فما معنى قولك دقيق
الست قال دقيق الخصر دقيق السالفة دقيق الجحفلة دقيق الاديم دقيق اعلى الاذنين دقيق العرضتين قلت
اجدت فما معنى قولك لطيف الخمس قال لطيف الركبة لطيف الزور لطيف البشرة لطيف الجبهة
لطيف النحاية فقلت حياك الله فما معنى قولك غامض الاربع قال غامض اعالي الكتفين غامض
المرفقين غامض الحاجبين غامض النسا قلت فما معنى قولك لين الثلث قال لين المرغتين
لين العرف لين العنان فقلت ما معنى قولك قليل الاثنين قال قليل لحم الوجه قليل لحم المتن
فقلت من اين منبت هذا العلم قال من الثغور الاموية وبلاد الاسكندرية قلت انت مع هذا
الفضل تعرض وجهك لهذا التبذل فانشا يقول ساخف زمانك جدا ان الزمان سخيف
ودع الحمية نسيا وعش بخير وريف وقل لعبدك هذا يحيينا برغيف لسحج يحيينا

المقامة الثالثة والعشرون

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالاهواز في رفقة متى ما ترق العين فيهم تسهل ليس فينا الا

امرد بكر الامال لقبض الجمال او مختط حسن الاقبال مرجو الايام والليال فافضنا في العشرة كيف نضع
قواعدها والاخوة كيف نحكم معاقدها والشرب في اي وقت نتعاطاه والانس كيف نقيمه ونتهاداه
وفائت الحظ كيف نتلافاه والشراب من اين نحصله والمجلس كيف نزينه فقال احدنا على البيت
والنزل وقال اخر على الشراب والنقل وقال بعضنا على السماع والجماع وقمنا نجر اذيال الفسوق
حتى انتهينا من السوق فاستقبلنا رجل ذو طمرين في يمناه عكازة وعلى كتفه جنازة فتطير بالمار اينا
الجنازة ولث منا واعرضنا عنها صفحا فصاح بنا صيحة كادت لها الارض تنفطر والنجوم تنكدر وقال
لترونها صغرا ولتركبنها كرها مالكم تتطيرون من مطية ركبها اسلافكم وسيركبها اخلافكم وتتقذرون
سريرا وطيئه آباركم وسيطؤه ابناركم اما والله لتحملن على هذه العيدان الى تلك الديدان ولتنقلن بهذه
الجياد الى تلك الوهاد وكان قد حان حينه وطلع جبينه ويحكم تتطيرون كانكم مخيرون وتتكرهون كانكم تنزهون
بل نفع هذه الطيرة يا فجرة قال عيسى بن هشام فلقد نغص علينا ما كنا عقدناه والطل ما اردناه فقلنا اليه
وقلنا ما احوجنا الى وعظك واعشقنا للفظك ولو شئت لزدت فقال ان ورائكم موارد انتم واردوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)